

- 1 « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً.
- 2 وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِبِينَ فَيَدْرُونَهَا وَيَفْرَعُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
- 3 عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيُنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ بَدْرِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَحِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا.
- 4 فَتَسْفُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي سُورِ عِهَا.
- 5 لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْهَيْهَمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَّةً إِنَّمَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- 6 اهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَانْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِدُنْبِيهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.
- 7 بَابِلُ كَأْسٌ ذَهَبٌ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكِّرُ كُلَّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ.
- 8 سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بِلِسَانًا لِحُرِّجَهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى!
- 9 دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا، وَلِنُذْهِبْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.
- 10 قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصُ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.
- 11 سْتُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَنْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يُهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَفَمَةُ الرَّبِّ، نَفَمَةُ هَيْكَلِهِ.
- 12 عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ انْفَعُوا الرَّايَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقْبِمُوا الْحِرَاسَ. أَعْدُوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ.
- 13 أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ أَنْتَ أَجْرْتِكِ، كَيْلَ اغْتِصَابِكِ.
- 14 قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لِأَمْلَأَنَّكَ أَنْاسًا كَالْعَوَاعَاءِ، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.
- 15 «صَانِعِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسِ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.
- 16 إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
- 17 بَلَدُ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلِّ صَانِعٍ مِنَ التَّمَثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.
- 18 هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.
- 19 لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاتِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- 20 أَنْتَ لِي فَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَاسْحَقْ بِكَ الْأُمَّمَ، وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ،
- 21 وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،
- 22 وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ الْعُلَامَ وَالْعَدْرَاءَ،
- 23 وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَفَدَانَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.
- 24 وَأَكْفِي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عُيُونِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 25 هَآنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرْ جُذُوعَكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلْكَ جَبَلًا مُحْرَقًا،

## سفر ارميا

- 26 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجْرًا لِرَاوِيَةٍ، وَلَا حَجْرًا لِأُسُسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 27 «ارْفَعُوا الرِّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا الْأَمَمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَاطَ وَمِثِّي وَأَشْكَنَارَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَيْلَ كَعَوَّاءَ مُفْشِعِرَةٍ.
- 28 قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وُلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،
- 29 فَتَرْتَجِفَ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعَ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.
- 30 كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ سَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.
- 31 يَرْكُضُ عَدَاءَ لِقَاءِ عَدَاءٍ، وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنِ أَفْصَى،
- 32 وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُسْبِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ.
- 33 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدِرٍ وَقَتٌ دَوَسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحِصَادِ».
- 34 «أَكَلْنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَتِّينٍ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنِّي نَعْمِي. طَوَّحَنِي.
- 35 ظَلَمِي وَاحْمِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أُورُشَلِيمُ.
- 36 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا أَحَاصِمُ حُصُومَتِكَ، وَأَنْتَقِمُ نَفْمَتِكَ، وَأَنْتَشِفُ بَحْرَهَا، وَأَجْفَفُ يَنْبُوعَهَا.
- 37 وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ أَوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ.
- 38 يُزْمَجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ.
- 39 عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 40 أَنْزَلُهُمْ كَخِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكَكَبَاشٍ مَعَ أَغِدَّةٍ.
- 41 «كَيْفَ أُخِذْتُ شَيْبَتِكَ، وَأُسْبِكَتُ فَخْرَ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟
- 42 طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَعَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ.
- 43 صَارَتْ مُدُنُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَائِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَغْبُرُ فِيهَا ابْنُ أَمِّ.
- 44 وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَهُ. وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.
- 45 أُخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلْيَبْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُومِ عَضِبِ الرَّبِّ.
- 46 وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبَرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبَرٌ وَظُلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.
- 47 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِ بَابِلَ، فَتَخْرَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قَنَاقِهَا فِي وَسْطِهَا.
- 48 فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 49 كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- 50 أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلْتَحْطُرْ أُورُشَلِيمُ بِبَالِكُمْ.

## سفر ارميا

- 51 قَدْ حَزِينًا لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَّى الْجَحْلُ وُجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.
- 52 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنُحَوِّتَاتِهَا، وَيَبْتَهِّدُ الْجَرَحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.
- 53 فَلَوْ صَعِدْتُ بَابِلَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّنْتُ عَلَيَاءَ عِزِّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 54 «صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- 55 لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أُمُوجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأُطْلِقَ ضَجِيجُ صَوْتِهِمْ.
- 56 لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرِبُ، وَأُخِذَ جَبَابِرَتُهَا، وَتَحَطَّمَتْ قِسِيَّتُهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَارَاةٍ يُكَافِئُ مُكَافَأَةً.
- 57 وَأُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتَهَا وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- 58 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُدْمِرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَنْتَعِبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا».
- 59 الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَّا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِيًّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ،
- 60 فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ،
- 61 وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ،
- 62 فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَفْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيًّا.
- 63 وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْبُطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ
- 64 وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرَقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِيُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ». إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.